ثلاثية الزمن في إرهابيس أرض الإثم والغفران لعز الدين ميهوبي

الأستاذ الدكتـورة: راضية بن عريبة الباحثة: حيزية كروش
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف- الجزائر

الملخص:

الرواية هي الترجمان الحكائي للواقع المعاش، حيث يعمد المؤلف إلى محاكاة الواقع بتوظيف المتخيل السردي الذي ينظم الوقائع والأحداث بأسلوب أدبي يذهب بالقارئ إلى عالم آخر، ويجعله يسافر بين الكلمات التي تحمل في ثناياها التاريخ الحقيقي لأمة ما.

عز الدين ميهوبي أخذ دور اللسان الناطق عن الشعب الجزائري من خلال روايته المعروفة " إرهابيس" التي جعل منها منصة يعلو من خلالها صوت الحقيقة الدموية التي عاشها الجزائريون في التسعينات.

لم تمثل إرهابيس ترجمة للعشرية السوداء فحسب، بل هي الوعاء الحامل لآلام شعب برمته، فعز الدين ميهوبي استطاع أن يشحذ كل لفظه بزخم من المشاعر التي حملها إياه الجزائريون، فقد أفرغ فيه المكبوت الوطني الذي طمسه التاريخ، وصرح به علانية من خلال سرد الوقائع التاريخية بدمويتها المطلقة، فقد حكى عن المجازر عن القمع عن الألم عن الظلم عن الصراعات السياسية عن الهموم الوطنية...جمع كل شي غزا الوطن الجزائرية في عشريته السوداء باسم إرهابيس (الدم الساري في شرايين قوى الفناء التي اضطهدت الضعيف).

ثلاثية الزمن تمثل العنصر الأساسي في تشكيل رواية إرهابيس، فهي سرد صريح لزمن تاريخي، وتمثيل مباشر لزمن أدبي أتى في لحظة الإلهام الحاضر في الوعي الشعوري، والمكبوت المغيب في اللاوعي، والزمن الاسترجاعي فالكاتب يتحدث عن استرجاع مسبق لذكريات أليمة، ومعايشة واضحة لواقع مليء بالحسرة، وتأقلم دامي مع التوقيتات الشعورية النفسية، هذا التمازج والتلاقح الزمني هيأ المناخ الروائي المناسب لخلق إرهابيس.

الإشكالية: هل يمكن القول أن إرهابيس استطاعت أن تترجم العشرية السوداء بكل ما فيها من دم وموت؟ وإلى أي مدى تمكن الروائي عز الدين ميهوبي من صنع ثلاثية الزمن وتفعيلها تفعيلا حكائيا يتواشج مع سرديات الرواية؟

الكلمات المفتاحية: الإرهاب، الدم، الزعماء، عز الدين ميهوبي، الزمن، النفس، الإبداع...

1/ملخص الرواية:

تمثل رواية إرهابيس ملحمة إرهابية عبثية ترسم معالم كارثة إنسانية بكل تفاصيلها، حيث امتزج الدم بالماء والتربة، يعرض فيها ميهوبي قضية عالمية وصراعا إيديولوجيا حول السياسة والدين والسلاح، ويسلط الضوء على ذهنيات متوحشة لا تعرف معنى الإنسانية، وهي تنفتح على أشكال كتابية متنوعة تمتزج فيها الأحداث التاريخية بالإبداع.

ما يميز محتوى هذه الرواية أنها كونية إرهابية، من أرشيف التاريخ تبحث في الهوية والوطن، في الذات والآخر.

تدور أحداث الرواية عن رحلة بحرية على متن السفينة، قام بها مجموعة من الصحافيين من جنسيات مختلفة: الجزائر، روسيا، أفغانستان، البرازيل، مرشدهم " مانكو"، جاؤوا في بعثة استطلاعية لاكتشاف هذا العالم الافتراضي وهذه الجزيرة الخيالية، التي جمعت الكثير من الإرهابيين والزعماء، والقادة الديكتاتوريين، والحكام المجرمين.

أول ما لفت انتباه هذه المجموعة الصحافية تلك اللّلافتات التي حملت أسماء الزعماء بألوان مميزة يجمعها الدستور الإرهابي، " الثوار والقتلة والدكتاتوريون وزعماء المافيا وتجار السلاح، والكوكايين، كلهم هنا يعيشون في وئام، ويتعاملون باحترام، وكلهم أكثر ديمقراطية"[1].

يقول "مانكو" عن علم إرهابستان أنه عبارة عن قطعة قماش بيضاء تتوسطها وردتان حمراوان وسيف أبيض، وقد حاول الروائي عز الدين ميهوبي أن يوضح فكرة " الإرهاب" ومدلالاتها للقارئ.

القارئ لكلمة إرهابيس ينتابه نوع من الرعب، والورع الروحي، لأنها كلمة لطالما ألفها المتلقي مشوهة، لارتباطها الوثيق بالموت والدماء، فهي تحمل في ثناياها الكثير من الخوف، والكثير من القسوة والرعب، والكثير من القتل والدمار.

2/قراءة شكلية لرواية إرهابيس:

إن أول ما يثير المتلقي في رواية إرهابيس هو نوع الغلاف، ونوع الكتابة، وعدد الالوان، فلون الغلاف هو أرضية سوداء تحمل اسم المؤلف بلون أبيض، وكتابة " إرهابيس" بخط عريض أحمر، امتزاج الألوان مابين أسود وأحمر دلالات سيميائية مذيلة الأبعاد تثير في النفس انفعالات متعددة تعطيه فكرة بدائية عن مكنونات الرواية ومضامينها.

الثقافة الإنسانية تحمل دلالات متعددة للألوان، فاللون الأسود يمثل حقلا دلاليا له علاقة وطيدة بالحزن والألم، والخوف والهم والدمار...، أما الأحمر القاني هو لون الدم والموت والقتل، في حين يمثل اللون الابيض هو الطهارة والسلام والأمان والمحبة...[2].

وإن أولنا ثنائية اللونين الأحمر/الأسود فيقول المبدع: الأسود يحيل إلى قتامة الوضع وتأزمه، أي العشرية السوداء أو الحمراء، وهو رمز الظلام الدامس، الذي يحجب عن الرائي الطريق، ويدخله في دوامة من الهم والغم كما يقول امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلـــــي
فقلت له لما تمطّى بصلبـــــه وأردف أعجازا وناء بكلكـــــل
ألا أيها الليل الطويل انجلـــي بصبح فما الإصباح منك بأمثل

وعليه فإن اللون الأسود هو إشارة مباشرة إلى ليل طويل، عانى فيه الشعب من لحظات قهر لا تنسى، وغالبا ما يكون الليل هو فرصة الإرهابيين للقيام بجرائمهم البشعة التي أودت بأرواح الأبرياء، وسلبتهم حق الأمان، وأغرقتهم في بحور الدماء.

يؤول عنوان الرواية " إرهابيس "، لعز الدين ميهوبي الكيان السياسي الإيديولوجي من قبل شخصيات تؤمن بتغير العالم بالقوة والدم (ستالين، هتلر، كارلوس، فرانكو، هوسيليفي، بن لادن، إيسكوبار، صدام حسين، القذافي، بول بوت...)، كل هؤلاء وغيرهم هم زعماء وكبار " إرهابيس"، أرض الإثم والغفران.

يحاول المبدع والكاتب ميهوبي أن يعرفنا بجزيرة " إرهابيس" أو بالأحرى نشوء هذه الجزيرة مجازا، أما في الحقيقة فإنها تمثل كيانا سياسيا مفتقا روحه " الإرهاب"، أما الإضافة اللاحقة

(إيس)، فهي نسبة إلى قارة أتلانتس التي غرقت تحت الماء، حسب ما ترويه الأساطير، وإرهابيس حلت محلها، حيث أعطاها ميهوبي إحياء الجانب التاريخي الكلاسيكي الأسطوري، إذ الإرهاب هو عمق تاريخي[3].

فالرواية تنقل لنا واقعا اجتماعيا وسياسيا ونفسيا موجودا فعلا قبل الكتابة، واقع حافل بالتوتر والصراع أسقطت معالمه الإبداعية على " إرهابيس"، لتكون نقطة تلاق بينها وبين القارئ عامة، والقارئ الجزائري على وجه الخصوص.

3/الزمن وأشكاله في "إرهابيس":

يعيش الروائي تجربة الزمن من حيث هو وعاء وجودي، يفصح عن الرؤية التاريخية للكاتب، وعن رؤيته للإنسان[4].

وقال ميهوبي في إحدى لقاءاته الصحفية بالقنوات الجزائرية:" لا الأدب يوصف كأدب، ولكن في عمقه تجد كل المعارف، الأسطورة العبثية، التاريخ، السياسة...، والمبدع البارع هو الذي يستطيع أن يقيم علاقة بين كل هذه المعارف، وهي الطبعة الأكثر تعقيدا، لأن الإشكال المطروح بالنسبة للمبدع، هو: كيف ينجح في توظيف معلومات تاريخية بأسلوب سردي روائي.

أ-زمن الإبداع (الزمن الأدبي):

رواية عز الدين ميهوبي ممارسة إنتاجية، إنها تحوير للنصوص وتناص في فضاء نصي، تتقاطع وتتصادم فيه ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى[5].

نلاحظ أن الزمن الإبداعي في إرهابيس يتمثل في ربط الواقع بزمن الكتابة التي لا حدود لها بين أنامل ميهوبي.

إرهابيس في نظر الناقد الدكتور عثمان بدري الأستاذ بجامعة الجزائر أتت بالجديد في مستويات عدة، فهي تتميز ببنية لا يمكن فيها الفصل بين الحامل والمحمول، بين الشكل والمضمون، أو بين الأسلوب والمادة المقدمة، وبرأيه هناك "نوع من التماهي في خصائص الرواية بين أسلوب الكتابة، ومحمول الكتابة[6].

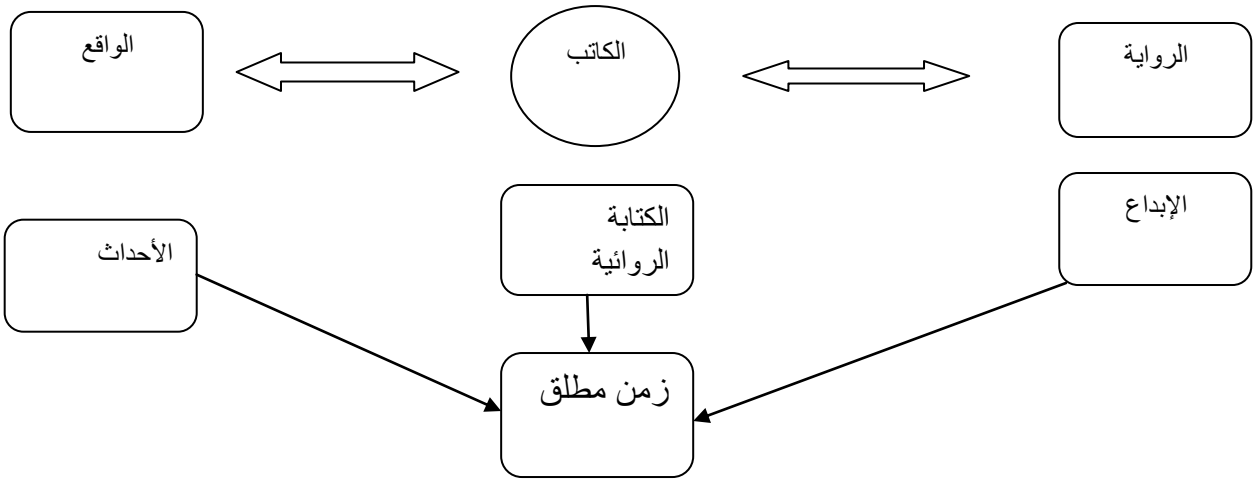

تتعامل الكتابة الروائية مع المركب الزمني كمكون تقني ومعرفي، يدمج مع عوامل تخييلية ضمن مبنى حكائي، يزاوج بين سلطة التاريخ كخطاب مهيمن عايشته الجماعة البشرية وبين إرغامات سردية تعيد تشكيل الواقع تشكيلا رمزيا له فضاءاته الانزياحية.

ومنه هذه الرواية، حيث يلتقي الخطابات التاريخي والروائي في ساحة مشتركة، أساسها رسم الواقع وإعادة تمثيل الحياة، وها ما يجعل عمل المؤرخ قريبا من عمل المبدع[7]، فزمن الإبداع يرجحه العالم الخيالي للرواية الدرامية التي يقع فيها هذا الزمان، فيكون الحدث إطارا زمنيا ثابتا يوزع دائما[8].

بنيت حداثتها عبر فنها الإبداعي، فاستكشاف الهوية، وتصوير الاقع في العشرية السوداء.

2- الاسترجاع والاستباق في " إرهابيس":

1/الاسترجاع:

لا تسر الرواية بخط زمني واحد انتقالا من الماضي إلى الحاضر ثم المستقبل، بل يتراوح بين الوحدات الزمنية: الماضي، الحاضر، والمستقبل، لأن الاحداث في الرواية لا ترتب كما حدثت على أرض الواقع، وإنما يكسر الخط الزمني من خلال استخدام تقنيتي الاسترجاع أي العودة إلى الماضي والاستباق أي القفز إلى المستقبل[9].

فالعودة إلى الماضي رواية إرهابيس استرجاع لزمن الماضي واستذكار لأحداثه، وما وقع في العالم من وقائع إرهابية وما حدث في الجزائر من أحداث جرائمية لا يزال يشهد لها التأريخ.

قضية الإرهاب في الجزائر بدأت منذ ديسمبر عام 1991، عندما استطاعت الجبهة الإسلامية للإنقاذ هزيمة حزب جبهة التحرير الوني في الانتخابات الوطنية، فتوالت المذابح والجازر، سنة بعد الأخرى، بل فترة بعد الأخرى، تقول الرواية:" إننا نحن الين أعلنا الحرب على عالم مزيف، وشعوب خنوعة، وساسة يمتهنون الكذب والنفاق، وعلى أفكار تقتل حق الإنسان في أن يرفض، ويقول لا...قررنا هجرة هذا العالم الموبوء، وبناء عالم مختلف أسميناه على بركة الله إراهبيس، يلتقي فيه القاتل من أجل لقمة العيش، والمؤمن من أجل فرض شرع الله، والثوري من أجل اقتلاع أنظمته فاسدة، والديكتاتور الذي يرى القوة، سبيلا للاستقرار، والمتاجر بالسلاح، المخدرات لتحقيق أمنية الموت في الجحيم"[10].

نلاحظ أن زمن الاسترجاع في هذا المقتطف، أخذ بعدين:

1/ استرجاع خارجي: بدأ بسرد واقع ما قبل الرواية، وسبب نشوء الجزيرة.

2/ استرجاع داخلي: ماض امتزج ببداية رواية إرهابيس في بحث الصحافيين عن اكتشاف هذه الجزيرة الغامضة.

2/ الاستباق:

الاستباق مخالفة لسير زمن السرد تقوم على تجاوز حاضر الحكاية، وكر حدث لم يحن وقته بد[11]. وتنوع الاستباق بشتى أشكاله من استباق خارجي، واستباق داخلي في رواية إرهابيس إلا ان هذا الاستباق في رواية إرهابيس أخذ أبعاده الإيديلوجية والنفسية.

عند عز الدين ميهوبي في تصوره لجزيرة " إرهابيس"، فيما هي آخر المطاف إلا عائلة تجمع منظمات وحركات شعارها القوة، ودستورها الدين والسلاح هو مذكور في المادة الخامسة من دستور " إرهابيس" في الرواية.

3/ الزمن النفسي:

وهو ما يطلق عليه أيضا بالزمن الداخلي أو الزمن الذاتي، وها الزمن يرتبط بالشخصيات الروائية ارتباطا وثيقا، وكأنه بذلك يعيش أحداثها فيدخل في نسيج حياتها الداخلية.

وفي " إرهابيس" نجد، من منظور البحث في سوسيولوجيا الكاتب، أن عز الدين ميهوبي قد تعب كثيرا في كتابة الرواية، تعب ذهنيا وجسميا، وأصابه الأرق، وتصارخ في فكره الشك واليقين، لقد تعب وأتعب القارئ معه، وهذا هو المبدع في أن يتعب القارئ في ملاحقة البنى السردية، ويدخل دوامة فكرية نبحث فيها عن ملامح الإرهابي ونضال الثوري[12].

لاحظ قلقه الفسي في حديثه للجزيرة ت في حوار: "أ الإرهاب هو الوجه الأكثر بشاعة للعولمة" وأيضا حينما يتساءل قائلا:" ماذا لو أن الإرهاب والقتلة باسم الدين والسياسة والمال والعرق والديكتاتوريين الذي غيروا مجرى التاريخ بالقوة، اجتمعوا واتفقوا على بناء دولة في مكان ما من العالم".

هو استفهام مرجعية الخوف، من المستقبل الذي يغيب فيه الأمن والسلم، وقد بدأت معالمه الأولى في الجزائر، في التسعينيات، وحدث اغتيال الرئيس بوضياف.

هذه النفسية المتعبة عاشها عز الدين ميهوبي، ككاتب مبدع وكرجل سياسة مثل الحركة الإيديولوجية الجزائرية، لأنه عانى من انفعالات كثيرة ولدت لديه الشعور الفاعل للكتابة الأدبية التي تمثل المتنفس الوحيد له في لحظة الإلهام، المتضارب بين الوعي واللّاوعي، فنجده يحمل القلم النازف للكلمات النفاذة المعبرة عن ما يسمى بالذعر البشري باعتباره إنسانا له أحاسيس، وبالجرأة الوطنية التي تحثه على رفع صوت الخوف والكلام بطريقة أخرى لميلاد " إرهابيس" الرواية .

الزمن التاريخي (زمن الواقع):

الكتابة السردية عند عز الدين ميهوبي " وسيلة لممارسة فعل الوجود لتغيير –إن أمكن- ما هو موجود في الساحة الفكرية، يكشف زيف ما هو واقع، وفك سننه، وتعرية شفراته، ليعاين المتلقي التجربة الفنية التي تدين الأحداث والممارسات الواقعية الخاطئة، التي أفرزتها الميكانيزمات المتناقضات لصيرورة الفعل الحضاري في فترة من تاريخ الجزائر الحديث " فترة الإرهاب"[13].

تجد الفعل الإرهابي تتعدد أشكاله ومرجعياته وأدواته، فقد تحالفت فيه السياسة والدين والسلاح في ثلاثية دموية، ثلاثية القتل، وثنائية الاثم والغفران.

واقع دموي عاشه العالم عامة والجزائر خاصة في التسعينيات، فجمعت الجزيرة الخيالية كبار الساسة والزعماء، والثوار والقتلة، والديكتاتوريين وزعماء المافيا وتجار السلاح والكوكايين كلهم هنا، يعيشون في وئام ويتعاملون باحترام وهم أكثر ديمقراطية[14].

نلاحظ أن الروائي ينجز ملحمة الإرهاب عبر دلالات التناقض بين مواقف الإرهابيين والثوار، حيث يطلق المبدع أسماء الشوارع والمحلات والأغاني...في سياق سردي ملحمي يكشف الكثير من المعلومات والأفكار والأخبار والوقائع من الماضي والحاضر، ومن التاريخ البعيد والقريب، من حضارات ودول الشرق والغرب[15].

تحول بذلك النص الملحمي الإرهابي إلى وثيقة تؤرخ الأفكار والسياسات، والانقلابات والثورات، وإذا ما تأملنا ما يسميه السارد " الإثم والغفران" في نصه نجد أن اللغة والمعنى يأتيان من زمن عوالم أسطورية ودينية يتفاعل فيها الروحي والمادي، السماوي والأرضي، الغيبي مع الحقيقي، وكأنها نصوص من الزمن الهندي أو الصيني أو الفارسي القديم البعيد[16].

ما يميز "إرهابيس" أنها منفتحة على أشكال كتابية متنوعة، ففيها حضور للشعر وحضور للتأريخ، وحضور للوثائق والأرشيف، والرواية إلى جانب ذلك تحمل حشدا من المعلومات التي تثري صفحات الرواية، وتتعمق في تفاصيل السرد الحكائي لمقتضيات الموضوع الذي تبناه عز الدين ميهوبي،، إذ نجده يحكي مستجدات وتفاصيل دقيقة جدا تحمل من الوثائقية الشيء الكثير، فهو يعبر عن قضية سياسية دخلت في الشعور البشري الذي يأخذ كل شيء بنوع من الانفعال النفسي المفعم بالاختلاجات الذاتية.

خاتمة:

تمخضت هذه الدراسة عن جملة من النتائج :

1. الرواية تمثل أحد الجسور التعبيرية التي يسلكها المبدع لتوصيل رسالته إلى الآخر.
2. تشكل إرهابيس أحد الألسنة المعبرة عن حال الأمة الجزائرية التي مرت بعشرية سوداء دموية
3. يتميز الأديب بمعايشة أزمنة تختلف عن أزمنة الشخص العادي (فهو يتعامل مع زمن الإبداع وزمن التاريخ، وزمن العقل الذي يأتي مساوقا للزمنين السالفين).
4. عز الدين ميهوبي من بين أهم الروائيين الذين تمكنوا من نقل الواقع التاريخي بقالب أدبي إبداعي متميز.
5. إرهابيس رواية مذيلة تحمل في طياتها توثيقا تاريخيا وجماليات فنية أضفت عليها صبغة التميز.
6. ثلاثية الزمن تحتاج إلى حنكة أدبية كحنكة عز الدين ميهوبي .

قائمة المصادر والمراجع:

1. إرهابيس محاولة روائية لتفكيك الإرهاب الديكتاتورية، ياسين بودهان، الجزائر، 2014/02/14.
2. إرهابيس، أرض الإثم والغفران، عز الدين ميهوبي، دار المعرفة، الجزائر، نوفمبر 2013.
3. إستراتيجية التأويل (من النصية إلى التفكيكية)، محمد بوعزة، منشورات دار الاختطاف، الجزائر، ط:01، 2011.
4. إشكالية التأويل وعملية الفهم في التداوليات المعرفية، رواية إرهابيس، أرض الإثم والغفران، عز الدين ميهوبي، ص:16، مقال محمل بتاريخ 2018/02/15، الساعة 13:00، على الرابط http ll manifie-ourgla.dz .
5. بناء الرواية – موير إدوين- تر: إبراهيم الصيرفي، مراجعة: عبد القادر القط، الدار المصرية، القاهرة، دط، دت.
6. تشكل المكونات الروائية، المصطفى الموسيقن، دار الحوار، اللاذقية، سوريا، ط:1، 2001.
7. رواية "إرهابيس" لعز الدين ميهوبي متخيل الإرهاب أو تحالف قوى الفناء، وليد بوعديلة، مسؤول ماستر الأدب العربي، جامعة سكيكدة، مقال نشر في النصر، 24-02-2014.

8. الرؤية التاريخية في الرواية الجزائرية المعاصر، روايات الطاهر وطار أنموذجا –دراسة تحليلية تفكيكية، عبد الرزاق بن دحمان، أطروحة دكتوراه، إشراف: بودربالة الطيب، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، (2012- 2013).
9. الزمن في سرد سهيل إدريس، يهام السرور، مجلة عود الند، بريطانيا، مقال محمل بتاريخ: 2018/02/12، في الساعة: 21:51، على موقع المجلة الإلكترونية، http ll www.oudnad.net/spip.php
10. شعرية العنوان في رواية إرهابيس لعز الدين ميهوبي، عمارية حاكم، أعمال الملتقى الدولي الثاني عشر، الرواية العربية في الألفية الثالثة ومشكل القراءة في الوطن العربي، الجزائر، 22/21/ أوت2016، مركز جيل البحث العلمي.
11. صوت الموت والحياة في رواية التوابيت لعز الدين ميهوبي، كواري مبروك، مجلة دراسات، ع07، جوان 2015.
12. معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني، دار النهار، لبنان، دط، دت.

الهوامش:

[1]- إرهابيس-أرض الإثم والغفران-، عز الدين ميهوبي، ص29.

[2] - ينظر: شعرية العنوان في رواية إرهابيس لعز الدين ميهوبي، عمارية حاكم، أعمال الملتقى الدولي الثاني عشر، الرواية العربية في الألفية الثالثة ومشكل القراءة في الوطن العربي، الجزائر، 22/21/ أوت2016، مركز جيل البحث العلمي، ص: 213.

[3] - ينظر: إشكالية التأويل وعملية الفهم في التداوليات المعرفية، رواية إرهابيس، أرض الإثم والغفران، عز الدين ميهوبي، ص:16، مقال محمل بتاريخ 02/15/ 2018، الساعة 13:00، على الرابط http ll manifie-ourgla.dz .

[4] - ينظر: تشكل المكونات الروائية، المصطفى الموسيقن، دار الحوار، اللاذقية، سوريا، ط:1، 2001، ص:34.

[5] - ينظر: إستراتيجية التأويل (من النصية إلى التفكيكية)، محمد بوعزة، منشورات دار الاختطاف، الجزائر، ط:01، 2011، ص:33.

[6] - إرهابيس محاولة روائية لتفكيك الإرهاب الديكتاتورية، ياسين بودهان، الجزائر، 2014/02/14.

[7] - ينظر: الرؤية التاريخية في الرواية الجزائرية المعاصر، روايات الطاهر وطار أنموذجا –دراسة تحليلية تفكيكية، عبد الرزاق بن دحمان، أطروحة دكتوراه، إشراف: بودربالة الطيب، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنةن الجزائر، (2012- 2013)، ص:14.

[8] - ينظر: بناء الرواية – موير إدوين- تر: إبراهيم الصيرفي، مراجعة: عبد القادر القط، الدار المصرية، القاهرة، دط، دت، ص: 62.

[9] - ينظر: الزمن في سرد سهيل إدريس، يهام السرور، مجلة عود الند، بريطانيا، مقال محمل بتاريخ: 2018/02/12، في الساعة: 21:51، على موقع المجلة الإلكترونية، http ll www.oudnad.net/spip.php

[10] - إرهابيس، أرض الإثم والغفران، عز الدين ميهوبي، ص: 20.

[11] - ينظر: معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني، دار النهار، لبنان، دط، دت، ص:15.

[12] - ينظر: إرهابيس، لعز الدين ميهوبي، متخيل الإرهاب أو تحالف قوى الفناء، وليد بوعديلة.

[13] - ينظر: صوت الموت والحياة في رواية التوابيت لعز الدين ميهوبي، كواري مبروك، مجلة دراسات، ع07، جوان 2015، ص:59.

[14] - إرهابيس، أرض الإثم والغفران، عز الدين ميهوبي، دار المعرفة، الجزائر، نوفمبر 2013، ص:29.

[15] - ينظر: رواية "إرهابيس" لعز الدين ميهوبي متخيل الإرهاب أو تحالف قوى الفناء، وليد بوعديلة، مسؤول ماستر الأدب العربي، جامعة سكيكدة، مقال نشر في النصر، 24-02-2014.

[16] - ينظر: رواية إرهابيس لعز الدين ميهوبي، متخيل الإرهاب أو تحالف قوى الفناء، وليد بوعديلة.